M.S.A.R
مجلة دراسات وبحوث إعلامية
Journal of Media Studies and Research
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية الاعلام بالجامعة العراقية
ISSN: 2308 - 0728

**Dr. Ali Mawlood Fadhil**

**E-Mail :**
alimawlod@uosamarra.edu.iq

**Phone Number :**
**0 7734060096**

**Director of Media and Public Relations Department / Samarra University**

***Keywords*:**

- **Climate change.**
- **Social media sites.**
- **Iraqi satellite channels.**
- **Media Treatment.**

A R T I C L E  I N F O

***Article history:***

**Received : 2 / 4 /2023**
**Accepted : 22 / 5 /2023**
**Available Online : 15 / 6 /2023**

# ADDRESSING CLIMATE CHANGES IN THE IRAQI SATELLITE CHANNELS AND IN SOCIAL MEDIA SITES' PAGES

**an analytical study for the period from 1st April to 1st July2022**

A B S T R A C T

**The present research aimed to monitor the extended features of the media treatment of climate change in the pages of the Iraqi satellite channels on the social media site Facebook. It extensively analyzed the content of 290 publications for the period from April 1 to July 1 ،2022 ،and reached a specific set of results ،the most important of which were the diversity of media arts adopted and published by the two research pages to cover the topic of climate change, as the Iraqi satellite page relied on focused objective treatment in providing news and climate information only, while Al-Sharqiya satellite facebook page worked on the explanatory media treatment that tries to provide explanations for the major news and information on climate change issues. The media treatment was divided into four categories: climate change issues ،those responsible for climate change ،intimidation and warning ،and consequences and causes of climate change.**

© 2021 M.S.A.R, College of Media | The Iraqia University

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

# معالجة التغيرات المناخية في صفحات الفضائيات العراقية بمواقع التواصل الاجتماعي

دراسة تحليلية للمدة من ١ نيسان، ولغاية ١ تموز ٢٠٢٢م

أ.م.د علي مولود فاضل

الإيميل :

alimawlod@uosamarra.edu.iq

رقم الهاتف :
٠٧٧٣٤٠٦٠٠٩٦

عنوان عمل الباحث:
مدير قسم الإعلام والعلاقات العامة/ جامعة سامراء

الكلمات المفتاحية:

- المعالجة الإعلامية.
- التغيرات المناخية.
- مواقع التواصل الاجتماعي.
- الفضائيات العراقية.

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : ٢ / ٤ / ٢٠٢٣
القبول : ٢٢ / ٥ / ٢٠٢٣
التوفر على الانترنت:١٥ /٦/ ٢٠٢٣

المستخلص

استهدف البحث رصد سمات المعالجة الإعلامية للتغيرات المناخية في صفحات الفضائيات العراقية بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وتحليل محتوى منشورات صفحتي فضائيتي العراقية، والشرقية في موقع الفيسبوك الخاصة بمشكلات التغيرات المناخية، وقد بلغ عددها ٢٩٠، ضمن المدة المحددة من ١ نيسان، ولغاية ١ تموز من العام ٢٠٢٢م، وعبر منهج المسح الإعلامي. وتوصل البحث في ضوء ذلك إلى مجموعة من النتائج والتي كان من أهمها: أن الفنون الإعلامية التي اعتمدتها صفحتا البحث لتغطية موضوع التغيرات المناخية قد تنوعت؛ إذ اعتمدت صفحة فضائية العراقية على المعالجة الموضوعية المركزة في تقديم الأخبار والمعلومات المناخية فقط، في حين عملت صفحة فضائية الشرقية على المعالجة الإعلامية التفسيرية و التي تحاول أن تقدم تفسيرات للأخبار والمعلومات الخاصة بالتغيرات المناخية. فيما تنوعت أساليب معالجة صفحتي فضائيتي البحث – عينة البحث- لموضوع التغيرات المناخية، فقد تمثلت المعالجة الإعلامية في: قضايا التغيرات المناخية، المسؤولون عن التغيرات المناخية، التخويف والتحذير من آثار التغيرات المناخية، المتأثرون بالتغيرات المناخية، نتائج وأسباب التغيرات المناخية بالعراق.

© 2021 مسار، الجامعة العراقية | كلية الاعلام ،

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

**المقدمة :** تُعَدّ ظاهرة التغير المناخي من أهم المشكلات البيئية الناتجة عن تزايد الأنشطة البشرية وزيادة استهلاك مصادر الطاقة غير المتجددة، وبات تغير المناخ أمراً لا يمكن تجاهله؛ لخاصة بعد أن أصبح هذا التغير أشبه بخطر الحروب البشرية على شعوب العالم، ومما لا شك فيه بهذا الصدد فأن تغير المناخ يعد مشكلة عالمية طويلة الأمد، وتنطوي على تفاعلات معقدة، تشتمل على العوامل البيئية والظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتكنولوجية بشكل واسع.

ولم يكن العراق بعيداً عن هذه القضية ومشكلاتها، وما يندرج تحت ذلك، وبخاصة أنه واحد من البلدان المعرّضة للكوارث الطبيعية، بل هو من أكثر تلك الدول عرضة للمخاطر نتيجة

التدهور البيئي الحاد وإهمال الحفاظ على البيئة، وضعف الأطر القانونية والتنظيمية للإدارة البيئية في العراق، فضلاً عن ضعف الترتيبات والقدرات المؤسسية لها عراقياً. ويواجه العراق ايضاً تحديات عديدة يفرضها تغير المناخ، كارتفاع درجة الحرارة وقلة الأمطار وشحة المياه وملوحة التربة، وزيادة نسبة العواصف الرملية والترابية والكوارث الناجمة عنها، مما يعرقل التنمية بعد انتهاء مرحلة النزاع، ويعيق جهود الحد من الفقر وتعزيز سبل العيش وتخفيف الصراع للحصول على الموارد الطبيعية، وفقا لما اشره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ٢٠٢٢م.

ووفقاً لوزارة البيئة العراقية، يعد العراق خامس أكثر دول العالم تضرراً من ظاهرة التغير المناخي، وقد حذرت تقارير بيئية من تفاقم الكارثة البيئية الإنسانية في العراق، مع ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض مستويات الأمطار والجفاف الذي يعرض مئات الكيلومترات من التربة الزراعية لخطر الجفاف التام؛ مما يؤدي إلى حرمان الأهالي من مصادر مياه الشرب ومياه الري. ويؤدي ذلك في الوقت ذاته إلى عرقلة عمليات توليد الكهرباء نتيجة شح مياه السدود أو نفادها، وهذا يؤثر أيضاً في عمل المرافق العامة الأساسية، بما في ذلك قطاع الخدمات الصحية. وتعكس هذه التحذيرات فداحة الأزمة التي تعصف بالعراق جراء الجفاف والتصحر وتراجع منسوب المياه الجوفية، وتراجع القطاعات الزراعية والإنتاجية الأخرى المترابطة [(١)]؛ وهذا ما يستدعي الوقوف عند هذه الظاهرة ودراسة التناول الإعلامي لها، لاسيما في الفضائيات العراقية التي أولت الكثير من الاهتمام بهذه الظاهر في ظل تنامي مشكلات التغيرات المناخية وما يلحقها من تباعات صحية واقتصادية وبيئية تنذر بمخاطر عديدة على المستويات كافة، وهذا ما سيجري تحليله في هذا البحث بصورة تفصيلية.

## المبحث الأول: منهجية البحث

### أولًا: مشكلة البحث:

اتصلت ظاهرة التغير المناخي بالعالم في المدة الأخيرة بظاهرة الاحتباس الحراري الذي تتسبب به الأنشطة البشرية المتصلة بحرق الوقود الأحفوري، وهو ما انعكس سلباً على مناخ العراق بارتفاع درجات الحرارة وانخفاض كميات الأمطار، فضلاً عن عدد من الآثار السلبية الأخرى التي لحقت بالبيئة العراقية، لكننا -على الرغم من الخطورة التي تمثلها هذه التغيرات المناخية في العراق على واقع الدولة ومواطنيها ومستقبل العيش فيها- لم نجد اهتماماً بحثياً يرصد المعالجات الإعلامية لقضايا التغير المناخي في العراق وما يتصل بتحليل أبعاد الدور الإعلامي المطلوب في مواجهة هذه الظواهر، ومن هنا برزت مشكلة هذا البحث والتي تتمثل في: **ما طبيعة معالجة التغيرات المناخية في صفحات الفضائيات العراقية بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وما أسلوب تحليلها؟**.

### ثانيًا: تساؤلات البحث:

والبحث يجيب عن التساؤل الرئيس عن طريق مجموعة من التساؤلات ومثلما يأتي:

---

(١) عشية قمة غلاسكو.. بيانات مناخية مقلقة بشأن العراق. متاح على الرابط https://www.skynewsarabia.com تمت زيارة الموقع بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٣٠م.

١) ما أهم قضايا وأسباب التغيرات المناخية في العراق التي تناولتها الفضائيات العراقية –عينة البحث-؟
٢) ما الآثار البيئية والصحية والاقتصادية للتغيرات المناخية في العراق التي طرحتها الفضائيات العراقية –عينة البحث-، وإجراءات الحد منها؟
٣) ما نوع المعالجة الإعلامية لقضايا التغيرات المناخية بصفحات الفضائيات العراقية –عينة البحث- في موقع فيسبوك؟
٤) ما أساليب المعالجة الإعلامية لقضايا التغيرات المناخية بصفحات الفضائيات العراقية –عينة البحث- في موقع فيسبوك؟
٥) ما الفنون التلفزيونية المستخدمة في المعالجة التحريرية للتغيرات المناخية بالعراق في صفحات الفضائيات العراقية بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك؟
٦) ما أطر المعالجة الإعلامية لقضايا التغيرات المناخية في صفحات الفضائيات العراقية عينة البحث؟
٧) ما أشكال منشورات التغيرات المناخية في صفحات الفضائيات العراقية عينة البحث؟
٨) ما عناصر الانتشار الرقمي لمنشورات التغيرات المناخية في صفحات الفضائيات العراقية عينة البحث؟

**ثالثًا: أهمية البحث:**

تأتي أهمية البحث من الأبعاد الآتية:

أ- **الأهمية العلمية:** يسعى البحث إلى تحليل مضمون التغيرات المناخية في صفحات الفضائيات العراقية بمواقع التواصل الاجتماعي، ورصد سمات المعالجة الإعلامية لظاهرة التغيرات المناخية في العراق، وهو مجال بحثي مهم يضاف لتناول مواقع التواصل الاجتماعي للقضايا المجتمعية البارزة ومعالجتها، وبذلك يسهم في تحقيق التراكم العلمي في هذا المضمار البحثي الذي بات يشكل خطرا على حياة الإنسان، وبذلك يكون هذا البحث إضافة معرفية جديدة في مجال علوم الاتصال والإعلام.

ب- **الأهمية المجتمعية:** يتناول البحث موضوع التغيرات المناخية في العراق، وما يتصل به من تأثير مباشر في حياة المجتمع وبنية الاقتصاد العراقي ومستقبل البلاد، وما يرتبط بذلك في مختلف جوانب الحياة بالعراق، لاسيما أن التغيرات المناخية تؤثر في الأمن الغذائي مباشرة، بسبب تأثيرها في بنية الزراعة، وكذلك في إمدادات الطاقة وهو ما يترك تأثيره في الاقتصاد العراقي أيضاً؛ الأمر الذي فرض الاهتمام بدراسة مضمون هذه الظاهرة مثلما قدمتها صفحات الفضائيات العراقية بمواقع التواصل الاجتماعي.

ج- **الأهمية التطبيقية:** تكمن أهمية البحث في جانبه التطبيقي من حدود استفادة المؤسسات الإعلامية في العراق عامة، وفضائيتي العراقية والشرقية على نحو خاص مما توصل إليه البحث من نتائج ومؤشرات تسهم في تحديد سمات المعالجة الإعلامية لظاهرة التغيرات المناخية في العراق، الأمر الذي سيجعل المؤسسات الإعلامية تتعامل مع ظاهرة التغيرات المناخية بصورة أكثر اهتماماً، وتولي إجراءات الحد منها الضرورة القصوى في طرح المواد الإعلامية الخاصة بها.

**رابعًا: أهداف البحث:**

يسعى البحث، وانطلاقاً من مشكلته إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١) معرفة أهم قضايا وأسباب التغيرات المناخية في العراق التي تناولتها الفضائيات العراقية.
٢) تحديد الآثار البيئية والصحية والاقتصادية للتغيرات المناخية في العراق التي طرحتها الفضائيات العراقية –عينة البحث-، وإجراءات الحد منها.
٣) التعرف على أنواع المعالجة الإعلامية لقضايا التغيرات المناخية بصفحات الفضائيات العراقية –عينة البحث- في موقع فيسبوك.
٤) معرفة أساليب المعالجة الإعلامية لقضايا التغيرات المناخية بصفحات الفضائيات العراقية –عينة البحث- في موقع فيسبوك.
٥) رصد طبيعة الفنون التلفزيونية المستخدمة في المعالجة التحريرية للتغيرات المناخية بالعراق في صفحات الفضائيات العراقية بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.
٦) تحديد أطر المعالجة الإعلامية لقضايا التغيرات المناخية في صفحات الفضائيات العراقية عينة البحث.
٧) معرفة أشكال منشورات التغيرات المناخية في صفحات الفضائيات العراقية عينة البحث.
٨) التعرف على عناصر الانتشار الرقمي لمنشورات التغيرات المناخية في صفحات الفضائيات العراقية عينة البحث.

**خامسًا: حدود البحث ومجالاته:**

أ- **الحدود الزمانية:** تحددت في جمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث خلال المدة من الأول من نيسان، ولغاية الاول من تموز ٢٠٢٢م.
ب- **الحدود المكانية:** حُدِد تطبيق البحث داخل صفحات القنوات الفضائية العراقية في الفيسبوك والمتمثلة بفضائيتي العراقية، والشرقية.
ت- **الحدود الموضوعية:** تمثلت في معالجة الفضائيات العراقية لظاهرة التغيرات المناخية في العراق.

**سادسًا: مجتمع البحث وعينته:**

يتكون مجتمع البحث العام –الذي يمكن إعمام النتائج عليه–من صفحات الفضائيات العراقية في الفيسبوك، وجاء اختيار عينة البحث القصدية لصفحتي فضائية العراقية، وفضائية الشرقية؛ لكون فضائية العراقية القناة شبه الرسمية بالعراق، أما فضائية الشرقية فهي ذات ملكية خاصة وواحدة من أقدم الفضائيات العراقية، وقد تناولت التغيرات المناخية بشكل يفوق غيرها من القنوات الخاصة، وحلل الباحث عينة من منشورات الفضائيتين في صفحات القنوات الرسمية بتطبيق فيسبوك، وقد بلغ مجملها ٢٩٠ منشوراً، توزعت على ١٤٣ لفضائية العراقية، و١٤٧ لفضائية الشرقية، وذلك ضمن المدة من الاول من نيسان، ولغاية الاول من تموز من العام ٢٠٢٢م.

**سابعًا: نوع البحث ومنهجه وأداته:**

يُعد هذا البحث من الدراسات الوصفية التي تعتمد منهج المسح الوصفي والتحليلي بشقيه الكمي والنوعي؛ بهدف رصد معالجة التغيرات المناخية وتحليلها، من خلال دراسة تحليلية لعينة من صفحات الفضائيات العراقية في موقع الفيسبوك، وذلك بالاعتماد على استمارة تحليل المضمون بوصفها أداة لجمع البيانات المطلوبة لتحقيق أهداف البحث.

**ثامنًا: إجراءات التحليل المنهجية:**

تضمنت اجراءات التحليل المنهجية اختباري الصدق، والثبات، فضلاً عن تحديد وحدة التحليل، إذ شمل اختبار الصدق مراجعة صحيفة تحليل المضمون علمياً ومنهجياً من قبل متخصصين[١] في الإعلام، وهو ما يُعرف باختبار الصدق الظاهر، إذ جاء اعتماد الصدق الظاهر "Face Validity" المبني على تقويم أداة التحليل من جانب المحكمين. وكذلك أُختِبر ثبات صحيفة تحليل المضمون من خلال إعادة التطبيق على عينة صغيرة تبلغ ٥% من عينة البحث التحليلية، وبلغت نسبة الاتفاق بين التطبيقين ٩٠%، وهي نسبة مقبولة لثبات صحيفة تحليل المضمون ويشير إلى صلاحيتها للتطبيق. وقد اعتمد الباحث على الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية في رصد وتحليل معالجة التغيرات المناخية في الفضائيات العراقية عينة البحث، كوحدة تحليل للمواد المنشورة في صفحتي الفضائيتين عينة البحث.

**تاسعًا: المفاهيم والمصطلحات:**

وتشمل مفاهيم البحث الاجرائية، وهي مقسمة على النحو الآتي:

أ- **المعالجة :** أسلوب تقديم الموضوعات المتعلقة بالتغيرات المناخية من ناحية الأسباب والآثار والحلول عبر الفضائيات شكلاً ومضموناً.

ب- **التغيرات المناخية**: التقلّبات التي تطال مناخ العراق سواء البيئية أو المائية أو التربة.

ت- **صفحات مواقع التواصل الاجتماعي:** الصفحات الرسمية (Page) الموثقة بالعلامة الزرقاء، والتابعة للفضائيات العراقية، وتقدم المواد الإعلامية بشكل مستمر، ومعتمد.

**عاشرًا: دراسات سابقة:**

تسعى عملية مراجعة التراث العلمي على نحو أساس إلى الوقوف على الجوانب النظرية، والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل البحث والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يؤدي إلى إثراء البناء النظري والتصميم المنهجي للبحث، وقد عمل الباحث على مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت معالجة قضية التغيرات المناخية في وسائل الإعلام المختلفة واستعرضها مرتبة ترتيباً زمنياً من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

---

[١] **المحكمون:**

- **أ.د خالد صلاح الدين حسن/ أستاذ الإذاعة والتلفزيون، بكلية الإعلام، جامعة القاهرة.**
- **أ.د وسام فاضل راضي/ أستاذ الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، بكلية الإعلام، جامعة بغداد.**
- **أ.د ماجد سالم تربان/ أستاذ تكنولوجيا الاتصال، بكلية الإعلام، جامعة الأقصى.**
- **أ.د محسن عبود كشكول/ أستاذ الإعلام بكلية الإعلام، الجامعة العراقية.**
- **أ.د صباح حمود غفار/ أستاذ الجغرافية الطبيعية، جامعة سامراء.**

١) اهتمت دراسة **(León et al 2022)**[1] برصد المشاركة الاجتماعية في قضايا تغير المناخ بمواقع التواصل الاجتماعي، وسعت إلى تحديد المبادئ التي يمكن استخدامها للتواصل المرئي الفعال بإزاء قضية تغير المناخ في مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بناءً على تحليل خصائص الصور التي تعزز التفاعل على تويتر، وأجرت الدراسة تحليلاً لمحتوى عينة عشوائية من الصور الفوتوغرافية والرسوم التوضيحية والأشكال البيانية بلغت ٣٨٠ مادة منشورة في تويتر، ومدرجة في فئة أعلى التغريدات حول تغير المناخ. وأظهرت الدراسة وجود أربعة مبادئ ذات صلة بتعزيز تفاعل المستخدم على تويتر بإزاء قضية تغير المناخ وهي: إظهار أشخاص حقيقيين ينقلون مشاعر حقيقية، أسلوب سرد القصة الخاصة بتغير المناخ، الاتصال المحلي حول قضية تغير المناخ، إظهار التأثيرات الخاصة بتغير المناخ من قبل الأشخاص المتأثرين بشكل مباشر.

٢) تناولت دراسة **(Tuitjer&Dirksmeier2021)** [2] مواقع التواصل الاجتماعي والفعالية المدركة للتغيرات المناخية، وبحثت الدراسة في العلاقة بين استخدام الإنترنت والأخبار التي يتم تلقيها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبين الفعالية المدركة لتغير المناخ في أوروبا، وذلك باستخدام الانحدار متعدد المستويات الذي يُظهر التأثيرات على المستوى الفردي والوطني والإقليمي. وقد وجدت الدراسة أن ثمة اختلافات بين فعالية تغير المناخ المدركة داخل الدول الأوروبية كما بينت الدراسة أن موقع الفيسبوك على المستوى الوطني الأوروبي يرتبط سلبًا بالفعالية المدركة لتغير المناخ. علاوة على ذلك، تُظهر المناطق ذات المشاركة العالية في مواقع التواصل الاجتماعي فاعلية مدركة أقل لتغير المناخ.

٣) اهتمت دراسة **(Pearce 2019)** [3] بمناقشة قضية تغير المناخ في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بطبيعة المنصات والجمهور وإدراك المستقبل، وأظهرت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي عملت على كسر الحواجز التي تحول دون تواصل الأفراد بعضهم مع بعض آخر ، وهو ما كان له تأثيرات عميقة في المجتمع، وبينت أن مواقع التواصل الاجتماعي فتحت قنوات مرئية جديدة للمناقشات العامة، وأحدثت ثورة في نقل معلومات القضايا العامة البارزة مثل تغير المناخ، وأظهرت أن هناك تحيزا كبيرا من أدبيات مواقع التواصل الاجتماعي وتغير المناخ نحو دراسة منصة تويتر، وقالت الورقة البحثية إن أساليب دراسة تغير المناخ في مواقع التواصل الاجتماعي انصبت على دراسة المحتوى والجمهور والتواصل المهني حول هذه القضايا.

---

**([1])Bienvenido León, Samuel Negredo, and María Carmen Erviti, "Social Engagement with Climate Change: Principles for Effective Visual Representation on Social Media," Climate Policy 22, no. 8 (September 14, 2022): 976–92, https://doi.org/10.1080/14693062.2022.2077292.**

**([2])Leonie Tuitjer and Peter Dirksmeier, "Social Media and Perceived Climate Change Efficacy: A European Comparison," Digital Geography and Society 2 (2021): 100018, https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.diggeo.2021.100018.**

**([3])Warren Pearce et al., "The Social Media Life of Climate Change: Platforms, Publics, and Future Imaginaries," WIREs Climate Change 10, no. 2 (March 1, 2019): e569, https://doi.org/https://doi.org/10.1002/wcc.569.**

٤) تناولت دراسة **(Ogunjinmi et al 2016)** [1] رصد تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في المعرفة بقضية التغيرات المناخية وإثارة المخاوف بشأنها بين أفراد الجمهور، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من ٢١٠ موظف بالجامعة الفيدرالية للتكنولوجيا في نيجيريا من الأكاديميين وغير الأكاديميين، وأظهرت نتائج الدراسة أن ٩٨% من المبحوثين سمعوا عن تغير المناخ من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، في حين ناقش القضية ٤٨% فقط عبر هذه المواقع، وجاءت منصة الفيسبوك ههنا بوصفها أكبر منصة بمواقع تواصل اجتماعي لمناقشة معلومات تغير المناخ ونشرها، ويرى المبحوثون أن الافتقار إلى مواقع التواصل الاجتماعي يعد أكبر قيد أمام وصولهم إلى معلومات تغير المناخ؛ مما يؤكد أهمية هذه المواقع في هذا الشأن.

٥) اهتمت دراسة **(Alani&Piccolo 2015)** [2] برصد دور مواقع التواصل الاجتماعي تجاه المدركات والسلوك نحو قضايا تغير المناخ والحفاظ على الطاقة، إذ سعت الدراسة إلى تحليل دور تكنولوجيا مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي بقضية تغير المناخ والحفاظ على الطاقة وتعزيز السلوك المجتمعي نحو توفير الطاقة، وأجرت الدراسة مسحاً عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي لاستخراج موقف المستخدمين نحو تغير المناخ وتوفير الطاقة من خلال دراسة عينة بلغت ٢١٢ مفردة من أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي لم تعد حتى الآن مصدراً رئيساً في قضية تغير المناخ وتوفير الطاقة لدى معظم المبحوثين، على الرغم من وجود مستوى جيد من المشاركة الشخصية للمعلومات والخبرة الشخصية حول تغير المناخ في هذه المواقع.

*** التعليق على الدراسات السابقة وحدود الاستفادة منها:**

١. يلاحظ من مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت المعالجات الإعلامية لظاهرة التغيرات المناخية وجود اهتمام بحثي ضعيف بدراسة معالجة وسائل الإعلام المرئية للتغيرات المناخية بشكل عام، مع وجود اهتمام ضعيف على مستوى الأدبيات الأكاديمية العربية على وجه خاص، والعراقية بصورة أدق.
٢. اتجهت أغلبية الدراسات السابقة إلى دراسة التوجه البحثي الجديد في رصد هذه الظاهرة والمتمثل بدراسة معالجات مواقع التواصل الاجتماعي لظاهرة التغيرات المناخية، ولم تقف عن القنوات الفضائية.
٣. أفاد الباحث من الدراسات السابقة في الإحاطة النظرية والمعرفية بقضية التغيرات المناخية والمعالجات الإعلامية لهذه الظاهرة، وافاد أيضاً من هذا العرض في التصميم العلمي لاستمارة تحليل مضمون صفحات الفضائيات في مواقع التواصل الاجتماعي واستخراج فئات التحليل المناسبة، وكذلك في اختيار الإطار النظري المناسب للدراسة البحثية.

---

**([1])Adekunle Anthony Ogunjinmi et al.: "Influence of Social Media on Climate Change Knowledge and Concerns," Nigerian Journal of Agriculture, Food and Environment 12, no. 4 (2016): 23–30.**

**([2])Lara S G Piccolo and Harith Alani: "Perceptions and Behaviour towards Climate Change and Energy Savings: The Role of Social Media," 2015.**

## المبحث الثاني: المعالجة الإعلامية للمتغيرات المناخية

أولت وسائل الاتصال بمختلف أنواعها اهتمامًا ملحوظًا في متابعة ظاهرة المناخ والتغيرات التي لحقت به، وعملت وسائل الإعلام المرئية على تغطية أحداث هذه الظاهرة ومعالجتها على نحو دقيق ومستمر؛ لاسيما وأنها تُشكل على حياة الأفراد ومؤسسات الدولة، وتعيق المسار الطبيعي لحياتهم، فضلا عن تسببها بالعديد من المشكلات الصحية والاقتصادية وحتى السياسية في البلدان التي تعاني من تلك الظروف المناخية بشكل مستمر.

ومع تنامي هذه الظاهرة في العالم بصورة عامة، والعراق بصورة خاصة، وفرض تحدياتها منذ سنوات على مناخه، وتفاقم مشكلاتها في الوقت الحاضر، والمستقبل القريب؛ صار من الضروري أن تجد الحكومات العراقية حلولاً بديلة لتجاوز هذه الظاهرة والحد من تأزمها، وبخاصة أن السنوات الأخيرة وضعت العراق في مقدمة الدول المتاثرة بالتغيرات المناخية، وزيادة مشكلاتها على نحو ملحوظ؛ ولذلك سعت الفضائيات العراقية بشقيها العام والخاص إلى متابعة هذه الظاهرة، واسبابها، والآثار التي تخلفها، بالإضافة إلى الاضرار الناجمة عنها، ومحاولتها تقديم حلول لهذا الظاهرة ومعالجات معرفية تستند فيها إلى اصحاب الاختصاص والمسؤولين عنها بشكل مباشر؛ وذلك من اجل الحد منها وتقويض فرصة تفاقمها على المستوى القريب أو المتوسط البعيد، وسيستعرض الباحث المعالجة الإعلامية، والتغيرات المناخية في العراق على النحوين الآتيين:

### ❖ المعالجة الإعلامية:

يشير مفهوم المعالجة الإعلامية media procession في دراسات الاتصال والإعلام إلى المضامين التي تحتويها رسائل المادة الإعلامية سواء كانت مكتوبة أم مسموعة أم مرئية، والتي تقتضي تحليل القضية المطروحة أو الفكرة المعروضة أو الحدث المذاع، والوقف على التكتيك المستعمل في بناء هذا المحتوى، وبمختلف فنونه الصحفية المسموعة أو المتلفزة[١]، ويرجع أصل مفردة المعالجة في اللغة العربية إلى اشتقاقها من الفعل عالج، وباللغة الفرنسية treatment، في حين القول: عالج الأمر، أي أصلحه، وبمعنى عالج المشكلة[٢].

وتدل المعالجة الإعلامية على أنها عملية كشف للاتجاهات والمديات والاستراتيجيات الخاصة بالتغطية الإعلامية media converge الموضوعة من قبل جهة ما، باتجاه قضية معينة، وبذلك يكون مفهوم المعالجة الإعلامية له علاقة وطيدة بمفهوم التغطية الإعلامية[٣].

وقد عرّفها الأستاذ الدكتور حسن عماد مكاوي على أنها "نقل الخبر أو الحدث إلى المتلقي أو الجمهور وقت حدوثه وتغطية جميع جوانبه من خلال رسائل إعلامية وبيانات وصور وحقائق، إضافة إلى تفسيرها وتحليلها والتعليق عليها ويكون هذا عن معرفة أحوال الناس الشخصية والبيئية

---

**[١] هالة محمد إسماعيل بغدادي، المتغيرات المؤثرة على تغطية القضايا العربية في القنوات الفضائية العربية الإخبارية، (أطروحة دكتوراه)، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،٢٠٠٧م، ص٦٢.**

**[٢] احمد العابد واخرون، المعجم العربي الإسلامي، (بيروت: المنظمة العربية للتربية والثقافة، ١٩٨٩م)، ص٨٥٨.**

**[٣] محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد الثاني، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م)، ص ٢٣٢.**

والقومية والدولية"[١]. وتعرفها الدكتورة نصيرة تامي على أنها " الكيفية التي يتم من خلالها التعامل مع مختلف القضايا المطروحة وكيفية طرحها في البرامج الإخبارية "[٢].

وبذلك تغدو المعالجة الإعلامية مثلما يراها محمد منير حجاب عملية تفكير خاصة بالتعامل مع البيانات تحيلاً أو تركيباً لاستصلاح ما تتضمنه أو تشير إليه من مؤشرات وعلاقات وموازنات، عبر تطبيقات احصائية دالة[٣]. ووفقاً لما ورد أعلاه من تعريفات إزاء المعالجة الإعلامية فان الباحث يرى أنها تتمثل في أسلوب عرض مشكلة ما في احدى وسائل الاتصال، ومتابعتها على نحو دقيق، ومن ثَم ايصالها إلى اصحاب القرار؛ من اجل ايجاد الحلول المناسبة لها.

❖ **التغيرات المناخية في العراق:**

يُعدّ التغيير المناخي تحدٍ عظيم يواجه البشرية، وقد بدأ الاهتمام بهذه الظاهرة مطلع القرن التاسع عشر؛ بعد أن تمكن علماء وباحثون في مجالي علم المناخ والأرض، من تأكدهم بأن مناخ الأرض في تغيير مستمر، وبطريقة سيكون تأثيرها سلبي على نمط سكان هذا الكوكب من النواحي كافة، وذلك بسبب مجموعة عوامل طبيعية أو بشرية، وذلك وفقاً لما اشارت أليه اتفاقية الأمم المتحدة حول تغير المناخ على أنها تلك التغيرات في المناخ التي تعزى بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى النشاط البشري الذي يفضي إلى تغير في تكوين الغلاف الجوي العالمي والذي يلاحظ، بالإضافة إلى التقلب الطبيعي للمناخ، على مدى أوقات زمنية متمثلة[٤]، وقد عَدَّ فريق العمل الحكومي الدولي لتغير المناخ (GIEC) أن التغيرات المناخية تتمثل في كل اشكال التغيرات التي يمكن التعبير عنها بوصف احصائي، والناتجة عن النشاط البشري، أو الناتجة عن التفاعلات الداخلية لمكونات النظام المناخي، والتي ممكن أن تستمر لعقود متوالية[٥].

وعادة ما يكمن وراء التغيرات المناخية سببين رئيسيين يتمثلان بالآتي:

١- أسباب ناتجة عن النشاطات البشرية، وتشتمل على[٦]:

أ- **زيادة النمو الحضري:** أن الزحف العمراني نحو الأراضي الزراعية يعد من أخطر الآثار المترتبة على النمو الحضري للمدن، والذي يؤدي إلى تنامي الأنشطة الصناعية فيها، ويزيد من كثافة الطرق ووسائل النقل والمواصلات، فضلاً عن تعدد استخدام الأرض بصورة مدنية، بالإضافة إلى زيادة استهلاك الوقود الأحفوري، كواحد من أهم مصادر الطاقة، وكذلك زيادة حجم النفايات الصلبة والصرف الصحي، وتلوث الهواء والماء بشكل مستمر.

---

[١] **حسان عماد مكاوي، الإعلام ومعالجة الأزمات، ط٢، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩م)، ص ١٤٦.**

[٢] **نصيرة تامي المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب من خلال البرامج الحوارية في الفضائيات الإخبارية العربية المتخصصة دراسة تحليلية مقارنة بين قناة الجزيرة القطرية وقناة العربية السعودية، (أطروحة دكتوراه)، كلية العلوم السياسية والإعلام، الجزائر ، ٢٠١٢م، ص ٢٩.**

[٣] **محمد منير حجاب، الموسوعة الاعلامية، المجلد٦، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م)، ص٢٥٢.**

[٤] **شفيعة حداد، نور الدين قالقيل، أثر التغير المناخي على التنمية المستدامة –دراسة حالة الجزائر-، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد ١٥، ٢٠١٨م، ص٣.**

[٥] **سعد الدين خرفان، تغير المناخ ومستقبل الطاقة - المشاكل والحلول، (دمشق: منشورات وزارة الثقافة-الهيئة العامة السورية للكتاب، ٢٠٠٩م)، ص ٣٣.**

[٦] **أحمد مدحت إسلام، التلوث مشكلة العصر، (الكويت: سلسلة ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٩٠م)، ص ٣٧.**

ب- **تعديل استخدام الأرض:** أن الضغط السكاني على الموارد، وزيادة النمو الحضري في البحث عن موارد جديدة، يخلق زيادة في نطاق استغلال الموارد المتاحة لسد احتياجات السكان من الغذاء والملبس والسكن، فضلاً عن اتساع الحاجة إلى توفير خدماته من الصحة والتعليم والتجارة والنقل والمواصلات، وإشباع رغباته الترفيهية وغيرها من احتياجات الحياة الضرورية[١]، وذلك من اجل زيادة الرقعة الزراعية وتوفير المواد الخام للصناعة لجأ الإنسان إلى تجفيف البحيرات، واستصلاح الصحاري، وإزالة الغطاء النباتي الطبيعي، وأيضا لجأ إلى إنشاء المزارع السمكية العذبة فوق الأراضي الزراعية؛ وبهذا تعدلت وتغيرت الدورات الطبيعية على سطح الأرض وفي الغلاف الجوي بشكل ملحوظ وأدت إلى التغيرات المناخية التي طالت العديد من أقاصي الأرض، وكذلك تسبب إزالة الغابات في تغيير نسبة انعكاس الإشعاع الشمسي مما يغير من ميزانية الطاقة على سطح الأرض، وانبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون الذي كانت تمتصه نحو الهواء؛ مما يرفع من تركيزه في الغلاف الجوي، فيؤدي إلى زيادة الاحتباس الحراري ورفع حرارة الأرض، ويسهم في هجرة أو إبادة الحيوانات البرية، واقصاء أو اختفاء الأنواع النباتية مما يقلل من التنوع الحيوي Biological Diversity الضروري على سطح الأرض وغلافها.

ج- **التجارب والحروب النووية:** أن التسرب الإشعاعي النووي النتاج عن التجارب النووية، والمفاعلات النووية يعد أخطر مصادر التلوث على النظام البيئي؛ لأن أثره يكون على الكائنات الحية بشكل سريع وقاتل، فهو يسبب التشوهات والإصابة بالأمراض السرطانية، فضلاً عن أن هذه الإشعاعات تبقى لمدة طويلة داخل مكونات البيئة محافظة على طاقتها وتحتاج لوقت طويل لكي تفقدها بشكل نهائي.

٢- أسباب ناتجة عن الظواهر الطبيعية، وتشتمل على[٢]:

أ- عوامل حيوية، وتتمثل هذه العوامل بالضوء، والحرارة، والرطوبة، والرياح، والضغط، والغازات، فضلاً عن عوامل فيزياوية، وعناصر كيمياوية مثل (CO2,O2)، بالإضافة إلى الملوثات والانبعاثات.

ب- عوامل التربة، وتشمل هذه العوامل تركيب التربة وموقعها، ونسبة الرطوبة فيها، وأيضا المواد العضوية وغير العضوية الموجودة فيها، وتؤدي هذه العوامل دوراً في تحديد نوعية الكائنات الحية التي تعيش فيها أو تنمو عليها وتتكاثر.

ت- عوامل مائية، وتتمثل في الماء العذب، والماء المالح الموجود في البيئات المائية والمحتوى المائي للوسط اليابس على الكرة الارضية.

وهذه الاسباب والعوامل بشقيها، وما يحيط بها من ظروف كان العراق واحداً من البلدان التي تأثرت بالتغيرات المناخية والقت ظلالها عليه، وبحسب وصف سامي ديماس –المدير الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة- فإن "العراق يشهد مظاهر قلة الأمطار وتأثيرها في مناسيب نهري دجلة والفرات بنسب وصلت إلى ٧٣%، وارتفاع درجات الحرارة إلى معدلات أسرع ٧ مرات من الارتفاع العالمي، وكذلك عدم التوازن السكاني بنسبة ٧٠% في المناطق الحضرية، مما أدى

---

[١] **محمد إبراهيم محمد شرف، المشكلات البيئية المعاصرة، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٨م)، ص ١٨-١٩.**

[٢] **كرم علي حافظ، الإعلام وقضايا البيئة، (عمان: دار الجنادرية، ٢٠١٧م)، ص١٤.**

إلى تراجع الزراعة"[١]، وتفاقم ازمات التغيرات المناخية فيه؛ ولذلك ونتيجة هذه الظاهرة وتزايد مخاطرها على المناخ العراقي، فقد رفع رئيس جمهورية العراق برهم صالح من مستوى التحذير من جراء التغير المناخي في العراق، واحتساب ذلك خطراً وجودياً يهدد مستقل البلاد، وقد شدّد في هذا الصدد على مواجهة تلك التحديات ووضعها ضمن الأولوية الوطنية[٢].

وبعد أن وصل عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في العراق خلال عام ٢٠٢١م إلى ٢٥ مليون مستخدم نشط بحسب مركز الإعلام العراقي ٢٠٢١م، وارتفاع مستويات الاستخدام ودرجة المشاركة الكبيرة للمعلومات، مما يؤكد الشرعية العلمية في موضوع هذا البحث ومحاولته تناول معالجة صفحات الفضائيات في مواقع التواصل الاجتماعي لقضية التغيرات المناخية بالعراق وتطبيقها على صفحتي فضائية العراقية وفضائية الشرقية في أثناء الحقبة التي شهدت تغيرات مناخية كبيرة في العراق وأدت إلى تأشير هذه الظاهرة في نواح عدة[٣].

## المبحث الثالث: معالجة صفحات الفضائيات للمتغيرات المناخية

يستعرض هذا المبحث الدراسة التحليلية لمنشورات الصفحات الرسمية لفضائيتي العراقية والشرقية في موقع فيسبوك –عينة البحث-، إذ يعود تاريخ انشاء صفحة قناة العراقية الإخبارية في موقع فيسبوك إلى ٤ كانون الثاني ٢٠١١م، وهي صفحة أعمال page تحمل اسم قناة العراقية الإخبارية وموثقة بالعلامة الزرقاء، ويتابعها قرابة مليون ونصف متابع[٤]. في حين يرجع تاريخ انشاء صفحة تلفزيون الشرقية إلى ٢٨ أيار ٢٠١٢م، وهي صفحة أعمال أيضاً، وموثقة بالعلامة الزرقاء، وتُعدّ النافذة الرسمية لفضائية الشرقية، ويتابعها أكثر من ثمانية مليون حساب في موقع فيس بوك[٥]، ويبين الجدول الآتي خصائص عينة البحث للصفحتين المذكورتين:

**جدول (١) يبين خصائص عينة البحث التحليلية**

| صفحات الدراسة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **فضائية العراقية** | **١٤٣** | **٤٩** |
| **فضائية الشرقية** | **١٤٧** | **٥١** |
| المجموع | ٢٩٠ | ١٠٠ |

**توضح بيانات الجدول (١) ما يأتي:**

---

(١) العراق بين التغير المناخي واقتصاديات المياه، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، بغداد ٢٠٢٢م، ص ٣.

(٢) برهم صالح: تغير المناخ يهدد وجود العراق وأجياله. متاح على الرابط https://al-ain.com/ تمت زيارة الموقع بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٠م.

(٣) مركز الإعلام الرقمي (٢٠٢١)، ٢٥ مليون مستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي في العراق، متاح على الرابط https://dmc-iq.com/ تمت زيارة الموقع بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٥م.

(٤) رابط صفحة فضائية العراقية: https://www.facebook.com/iraqianewshd?mibextid=ZbWKwL ، تمت زيارته في ٢٠٢٣/٤/٨م.

(٥) رابط صفحة فضائية الشرقية: https://www.facebook.com/sharqiyatv/?mibextid=ZbWKwL ، تمت زيارته في ٢٠٢٣/٤/٧م.

- بلغ إجمالي المنشورات الإعلامية التي قدمتها صفحات الفضائيات العراقية موضع البحث في الفيسبوك عن التغيرات المناخية خلال مدة الدراسة ٢٩٠ منشور، وقد جاءت فضائية الشرقية في صدارة فضائيات البحث اهتماماً بنشر المنشورات الإعلامية عن التغيرات المناخية بنسبة ٥١% تليها فضائية العراقية بنسبة ٤٩% وبفارق بسيط بينهما؛ مما يوضح الاهتمام المتساوي تقريباً بين فضائيتي العراقية والشرقية بقضية التغيرات المناخية.

**جدول (٢) يحدد قضايا التغيرات المناخية في العراق المتناولة في صفحات الفضائيات**

| قضايا التغيرات المناخية في الفضائيتين | العراقية | | الشرقية | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| الغبار | ٦٧ | ٤٦.٩ | ٧٦ | ٥١.٧ | ١٤٣ | ٤٩.٣ |
| ارتفاع درجات الحرارة | ٤٣ | ٣٠.١ | ٣٢ | ٢١.٨ | ٧٥ | ٢٥.٩ |
| انحسار الأمطار | ٤٥ | ٣١.٥ | ٣٩ | ٢٦.٥ | ٨٤ | ٢٩ |
| المجموع | ١٤٣ | | ١٤٧ | | ٢٩٠ | |

**توضح بيانات الجدول (٢) ما يأتي:**

١) بالنسبة لقضايا التغيرات المناخية في العراق والتي قدمتها صفحات البحث، فيتضح أن صفحة فضائية العراقية قدمت في صدارة القضايا التي تابعتها قضية الغبار وبنسبة بلغت ٤٦.٩%، تليها قضية انحسار الأمطار بنسبة ٣١.٥%، وأخيراً قضية ارتفاع درجات الحرارة بنسبة ٣٠.١%. أما صفحة فضائية الشرقية فقدمت هي أيضاً قضية الغبار في صدارة قضايا التغيرات المناخية بنسبة ٥١.٧%، وبعدها قضية انحسار الأمطار بنسبة ٢٦.٥% وفي المرتبة الأخيرة قضية ارتفاع درجات الحرارة بنسبة ٢١.٨%.

٢) تؤشر البيانات السابقة عدم وجود فروق بين صفحات البحث في قضايا التغيرات المناخية التي قدمتها، وبخاصة بعد أن اهتمت كِلا الصفحتين بعرض قضية الغبار أولاً، ثم قضية انحسار الأمطار، وتذيلت قضية ارتفاع درجات الحرارة قائمة القضايا المعروضة في صفحتي الفضائيتين –عينة البحث-. ويلاحظ أن هذا الاتساق في تقديم قضايا التغيرات المناخية من جانب صفحتي القناتين إنما يرجع إلى ما تفرضه طبيعة التغيرات المناخية بالعراق، ولاسيما أن الغبار هو أكثر مشكلة مناخية تواجه العراق في الوقت الحالي وتحدث الكثير من المشكلات الصحية والبيئية والاقتصادية في المجتمع العراقي، ويليها قضية انحسار الأمطار التي أدت إلى مشكلات في الزراعة والري لدى المزارعين العراقيين، وأثر ذلك في عمليات التنمية في العراق، وأخيراً مشكلة ارتفاع درجات الحرارة تلك التي يشترك فيها العراق مع العديد من الدول المجاورة، ولها هي أيضاً تأثيرات في تعطل الأعمال والمشاريع المختلفة في العراق، وخاصة مع ارتفاع مشكلة الاحتباس الحراري في العالم والاهتمام بالعدالة المناخية، لاسيما مع تفشي ظاهرة الحياد الكاربوني.

**جدول (٣) يبين أسباب التغيرات المناخية في العراق المتداولة في صفحات الفضائيتين**

| أسباب التغيرات المناخية في الفضائيات | العراقية | | الشرقية | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| قطع الأشجار وإزالة الغابات | ٧٢ | ٥٠.٣ | ٧٤ | ٥٠.٣ | ١٤٦ | ٥٠.٣ |
| ازدياد الأنشطة الصناعية | ٤٤ | ٣٠.٨ | ٧١ | ٤٨.٣ | ١١٥ | ٣٩.٧ |
| التحذير من ارتفاع غار ثاني أكسيد الكربون | ٥٩ | ٤١.٣ | ٧١ | ٤٨.٣ | ١٣٠ | ٤٤.٨ |
| ابراز آثار العمليات العسكرية | ٣٣ | ٢٣.١ | ٦٦ | ٤٤.٩ | ٩٩ | ٣٤.١ |
| استخدام الأسمدة الصناعية | ٣٩ | ٢٧.٣ | ٧٥ | ٥١ | ١١٤ | ٣٩.٣ |
| المجموع | ١٤٣ | | ١٤٧ | | ٢٩٠ | |

**توضح بيانات الجدول (٣) ما يأتي:**

٣)بالنظر إلى أسباب التغيرات المناخية في العراق وتقديم صفحات البحث لها، يتبين أن صفحة فضائية العراقية أرجعت ظاهرة التغيرات المناخية في العراق إلى قطع الأشجار وإزالة الغابات بنسبة ٥٠.٣%، يليها سبب ارتفاع غاز ثاني أكسيد الكربون بنسبة ٤١.٣%، ثم الأنشطة الصناعية بنسبة ٣٠.٨%، فاستخدام الأسمدة الصناعية بنسبة ٢٧.٣% وآخر سبب كان هو آثار العمليات العسكرية بنسبة ٢٣.١%. أما صفحة فضائية الشرقية فقد أرجعت ظاهرة التغيرات المناخية في العراق وبشكل أكبر إلى استخدام الأسمدة الصناعية بنسبة ٥١%، ثم سبب قطع الأشجار وإزالة الغابات بنسبة ٥٠.٣%، تلاها كل من سبب ارتفاع غاز ثاني أكسيد الكربون والأنشطة الصناعية بنسبة ٤٨.٣% وآثار العمليات العسكرية حل أخيراً بنسبة ٤٤.٩%.

٤)ويلاحظ من النتائج السابقة وجود فروق بين صفحات البحث في عرض أسباب التغيرات المناخية بالعراق، ففي حين ركزت صفحة فضائية العراقية على سبب قطع الأشجار وإزالة الغابات بوصفها أكثر أسباب التغيرات المناخية بالعراق، فإن صفحة فضائية الشرقية أرجعت بشكل أكبر قضايا التغيرات المناخية إلى استخدام الأسمدة الصناعية، ويتضح أن كِلا السببين يرجعان إلى الأنشطة الإنسانية التي يتسبب فيها المواطن والمؤسسات العراقية بها؛ وذلك من أجل القيام بأنشطة اقتصادية أخرى، وهي أسباب ليست لها خصوصية في المجتمع العراقي وإنما يشترك فيها العراق مع دول ومجتمعات أخرى، ولاسيما أنه أصبح من الشائع قطع الأشجار للحصول على الأخشاب، والعمل على استخدام الأسمدة الصناعية في الزراعة التي تعمل على زيادة نسبة المواد الكيميائية في الغذاء نتيجة الاسمدة، وتفشي الغلة الزراعية بين الأوساط النباتية. وأدت هذه التجاوزات والعشوائيات بحق البيئة إلى القضاء على الكثير من الأسيجة الخضر داخل البيئة العراقية، وعرقلة من اتساع الرُقع الخضراء في بلد كان يتميز بالزراعة حتى عقدين ماضيين[١].

[١] **"خبير يكشف أسباب التغيرات المناخية وكثرة العواصف الترابية في العراق"، طقس العرب، ٢٠٢٢، متاح على الرابط** https://www.arabiaweather.com/ar/content/ **، تمت الزيارة بتاريخ ٢٠٢٢/٧/١٠م.**

**جدول (٤) يوضح الآثار البيئية للتغيرات المناخية في العراق الواردة في الفضائيتين**

| الآثار البيئية للتغيرات المناخية في الفضائيات | العراقية | | الشرقية | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| التأكيد على تلوث هواء المدن | ٥٩ | ٤١.٣ | ٧٧ | ٥٢.٤ | ١٣٦ | ٤٦.٩ |
| الاهتمام بارتفاع الحوادث | ٤٠ | ٢٨ | ٦٣ | ٤٢.٩ | ١٠٣ | ٣٥.٥ |
| ابراز الآثار على تأثر الملاحة الجوية | ٤٨ | ٣٣.٦ | ٧٧ | ٥٢.٤ | ١٢٥ | ٤٣.١ |
| ابراز اثار التصحر | ٥٧ | ٣٩.٩ | ٧٦ | ٥١.٧ | ١٣٣ | ٤٥.٩ |
| التركيز على آثار الجفاف | ٦٦ | ٤٦.٢ | ٥٥ | ٣٧.٤ | ١٢١ | ٤١.٧ |
| التحذير من الاحتباس الحراري | ٥٥ | ٣٨.٥ | ٧١ | ٤٨.٣ | ١٢٦ | ٤٣.٤ |
| المجموع | ١٤٣ | | ١٤٧ | | ٢٩٠ | |

**توضح بيانات الجدول (٤) ما يأتي:**

٥)فيما يخص الآثار البيئية للتغيرات المناخية بالعراق التي عرضتها صفحات البحث، يتضح أن صفحة فضائية العراقية ركزت على مشكلة الجفاف بوصفه أحد آثار التغيرات المناخية داخل العراق بنسبة ٤٦.٢%، يليها تلوث هواء المدن بنسبة ٤١.٣%، ثم التصحر بنسبة ٣٩.٩%، فمشكلة الاحتباس الحراري بنسبة ٣٨.٥%، وبعدها تأثر الملاحة الجوية بنسبة ٣٣.٦%، وأخيراً ارتفاع الحوادث بنسبة ٢٨%. أما صفحة فضائية الشرقية فقد ركزت على عدة مشكلات بالتساوي وهي تلوث هواء المدن نتيجة الغبار وتأثر الملاحة الجوية بنسبة ٥٢.٤% لكل منهما، ثم التصحر بنسبة ٥١.٧%، وحلّ الاحتباس الحراري بنسبة ٤٨.٣% ثم ارتفاع الحوادث بنسبة ٤٢.٩%، فمشكلة الجفاف بالمرتبة الأخيرة بنسبة ٣٧.٤%.

٦)وتدل البيانات السابقة على عدم وجود فروق بين صفحات البحث في عرض الآثار البيئية للتغيرات المناخية بالعراق، فقد ركزت كل من صفحة فضائية العراقية، وصفحة فضائية الشرقية على مشكلة تلوث هواء المدن بوصفه أكثر الآثار البيئية للتغيرات المناخية نتيجة انتشار الغبار، في حين وُجِد اختلاف بين صفحتي البحث بتركيزها على بقية الآثار البيئية للتغيرات المناخية، إذ استعرضت صفحة قناة العراقية التصحر والاحتباس الحراري، في حين ركزت صفحة فضائية الشرقية على تأثر الملاحة الجوية والتصحر. ويلاحظ أن الجفاف والتلوث هو أكثر أشكال الآثار البيئية للتغيرات المناخية في العراق، تلك التي تشكلها بالتوازي ظاهرة –النينو- في الكثير من دول العالم، وتنعكس بلا شك على المناخ العراقي، وتعمل نتائج هذه الظاهرة على إعاقة الحياة اليومية للفرد العراقي، وتعرُّض الكثير من أبناء الشعب إلى مشكلات تحول دون إتمام معيشتهم بشكل طبيعي[١].

[١] **خليل، شذى، "التحذير من الأسوأ القادم التغيير المناخي.. العراق أكبر الدول المتضررة"، مركز الروابط للبحوث والدراسات الاستراتيجية، ٢٠٢١، متاح على الرابط:** https://rawabetcenter.com/archives/ **، تمت الزيارة بتاريخ ٢٠٢٢/٧/١٦م.**

**جدول (٥) يبين الآثار الصحية للتغيرات المناخية في العراق الواردة في الفضائيتين**

| الآثار الصحية للتغيرات المناخية في الفضائيتين | العراقية | | الشرقية | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| الاهتمام بتفاقم حالات الاختناق | ٥٩ | ٤١.٣ | ٧٠ | ٤٧.٦ | ١٢٩ | ٤٤.٥ |
| التأكيد على ازدياد أمراض الحساسية | ٤٦ | ٣٢.٢ | ٦٤ | ٤٣.٥ | ١١٠ | ٣٧.٩ |
| ابراز تأزم الصحة النفسية | ٣٩ | ٢٧.٣ | ٤٧ | ٣٢ | ٨٦ | ٢٩.٧ |
| التحذير من تأثر الصحة العامة | ٣٦ | ٢٥.٢ | ٥٣ | ٣٦.١ | ٨٩ | ٣٠.٧ |
| التحذير من ارتفاع عدد الباحثين عن بيئة صحية خارج العراق | ٤٠ | ٢٨ | ٥٤ | ٣٦.٧ | ٩٤ | ٣٢.٤ |
| المجموع | ١٤٣ | | ١٤٧ | | ٢٩٠ | |

**توضح بيانات الجدول (٥) ما يأتي:**

٧)أن الآثار الصحية للتغيرات المناخية في العراق التي عُرِضت في صفحات البحث، تبين أن صفحة فضائية العراقية تناولت تفاقم حالات الاختناق نتيجة الغبار واهتمت بها بنسبة ٤١.٣%، تليها ازدياد أمراض الحساسية بنسبة ٣٢.٢%، ثم ارتفاع عدد الباحثين عن بيئة صحية خارج العراق والتحذير منها بنسبة ٢٨%، فمشكلة تأزم الصحة النفسية بنسبة ٢٧.٣% وأخيراً التأثيرات في الصحة العامة بنسبة ٢٥.٢%. أما صفحة فضائية الشرقية فقد تناولت تفاقم حالات الاختناق نتيجة الغبار بنسبة ٤٧.٦%، وبعدها ازدياد أمراض الحساسية بنسبة ٤٣.٥%، ثم ارتفاع عدد الباحثين عن بيئة صحية خارج العراق بنسبة ٣٦.٧% يليها التأثيرات في الصحة العامة بنسبة ٣٦.١%، وفي المرتبة الأخيرة جاء تأزم الصحة النفسية بنسبة ٢٥.٢%.

٨)وتشير البيانات السابقة إلى عدم وجود فروق بين صفحات الفضائيات –عينة البحث– في عرض الآثار الصحية للتغيرات المناخية بالعراق، فقد ركزت كل من صفحة فضائية العراقية، وصفحة فضائية الشرقية على مشكلة تفاقم حالات الاختناق وازدياد أمراض الحساسية نتيجة الغبار الذي يجتاح المدن العراقية، وكذلك تناولهما مشكلة ارتفاع عدد الباحثين عن بيئة صحية خارج العراق، ويلاحظ أن أكثر ما يعاني منه المواطنون العراقيون نتيجة التغيرات المناخية التي

تضرب المدن العراقية هي الآثار الصحية الناتجة عن مشكلة الغبار وما يحدثه من آثار صحية خطيرة تهدد الصحة العامة للمواطنين، وتُشكِل على حياتهم بمجملها[١].

**جدول (٦) يوضح الآثار الاقتصادية للتغيرات المناخية في العراق الواردة في الفضائيتين**

| الآثار الاقتصادية للتغيرات المناخية في الفضائيتين | العراقية | | الشرقية | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| الاعتماد على الاستيراد | ١٧ | ١١.٩ | ٥٠ | ٣٤ | ٦٧ | ٢٣.١ |
| هروب رؤوس الأموال | ٤٠ | ٢٨ | ٧٣ | ٤٩.٧ | ١١٣ | ٣٩ |
| تعطل الطاقة الكهربية | ٤٩ | ٣٤.٣ | ٦٤ | ٤٣.٥ | ١١٣ | ٣٩ |
| ارتفاع كلفة البيوت الزجاجية للفلاحين | ٥٢ | ٣٦.٤ | ٧٢ | ٤٩ | ١٢٤ | ٤٢.٨ |
| زيادة الهجرة من الريف للمدن | ٤٧ | ٣٢.٩ | ٦٦ | ٤٤.٩ | ١١٣ | ٣٩ |
| توقف النشاط الحكومي والخاص | ٤٨ | ٣٣.٦ | ٦٣ | ٤٢.٩ | ١١١ | ٣٨.٣ |
| انحسار النشاط السياحي | ٥٣ | ٣٧.١ | ٦٦ | ٤٤.٩ | ١١٩ | ٤١ |
| المجموع | ١٤٣ | | ١٤٧ | | ٢٩٠ | |

**توضح بيانات الجدول (٦) ما يأتي:**

٩) قُدِمَت الآثار الاقتصادية للتغيرات المناخية بالعراق في صفحات فضائيتي البحث، لتستعرض صفحة فضائية العراقية انحسار النشاط السياحي نتيجة التغيرات المناخية وما تحدثه من صعوبة في استمرار توافد السائحين بنسبة ٣٧.١%، وتلتهاارتفاع كلفة البيوت الزجاجية للفلاحين بنسبة ٣٦.٤% وهي البيوت الزجاجية التي يعتمدونها في الزراعة، ثم حلّ بعدها تعطل الطاقة الكهربية بنسبة ٣٤.٣%، فمشكلة توقف النشاط الحكومي والخاص بنسبة ٣٣.٦% وتتوقف هذه الأنشطة نتيجة الغبار وارتفاع درجات الحرارة، وجاءت بعدها زيادة الهجرة من الريف إلى المدن بحثاً عن فرص عمل أوسع؛ نتيجة ارتفاع كلفة الزراعة وصعوباتها بنسبة ٣٢.٩%، تلتها هروب رؤوس الأموال نتيجة صعوبات الأنشطة الاقتصادية في ظل التغيرات المناخية التي أثرت في البيئة العراقية وذلك بنسبة ٢٨%، وأخيراً اعتماد الاستيراد نتيجة تأثر الأنشطة الاقتصادية وتراجع الإنتاج بنسبة ١١.٩%. أما صفحة فضائية الشرقية فقد ركزت على هروب رؤوس الأموال بنسبة ٤٩.٧%، وبعدها ارتفاع كلفة البيوت الزجاجية للفلاحين بنسبة ٤٩%، ثم كل من زيادة الهجرة من الريف إلى لمدن، وانحسار النشاط السياحي بنسبة ٤٤.٩%، فتعطل الطاقة الكهربية بنسبة ٤٣.٥%، ثم توقف النشاط الحكومي والخاص بنسبة ٤٢.٩%، واعتماد الاستيراد جاءت بالمرتبة الأخيرة بنسبة ٣٤%.

١٠)يتضح من البيانات السابقة وجود فروق بين صفحات فضائيتي البحث في عرض الآثار الاقتصادية للتغيرات المناخية بالعراق، إذ ركزت صفحة فضائية العراقية على أثر انحسار النشاط السياحي، في حين ركزت صفحة فضائية الشرقية على مشكلة هروب رؤوس الأموال من العراق

[١] **"عاصفة العراق العاتية ـ أزمة مناخية وبيئية وسط الآثار التي خلّفتها الحرب | اللجنة الدولية للصليب الأحمر،" متاح على الرابط:** https://www.icrc.org/ar/document/ ، **تمت الزيارة بتاريخ ١٦/ ٧/ ٢٠٢٢م.**

إلى خارجه بحثاً عن ظروف بيئية أفضل وتناسب النشاط الاقتصادي، ويلاحظ تنوع الآثار الاقتصادية وتعددها للتغيرات المناخية في العراق وتأثر النشاط الاقتصادي فيه[١]؛ نتيجة تدهور الظروف البيئية التي سببتها التغيرات المناخية، مما خلق وضعاً بيئياً غير مناسب لممارسة الأنشطة الاقتصادية المختلفة. ولاسيما أن العراق يواجه تحديات حقيقية تتمثل في تأثره بنتائج التغير المناخي الذي يفرض ضغوطاً متزايدة على الموارد الطبيعية التي زادت ندرة، وابتعدت عن حالة الاستدامة البيئية، وبخاصة مع وجود عدة ظواهر مناخية وبيئية كونية تهدد العالم وتقلق وضعه المناخي بشكل كبير. فضلاً عن قضايا إعادة الأعمار بعد الحروب والنزاعات والصراعات التي تعرض لها البلد، وإن وجود هذه التغيرات المناخية تؤثر سلباً في قطاعات الاقتصاد القومي وخطط التنمية الاقتصادية بشكل مباشر[٢].

**جدول (٧) يوضح إجراءات مواجهة التغيرات المناخية في العراق المعروضة في الفضائيتين**

| اجراءات مواجهة التغيرات المناخية في الفضائيتين | العراقية | | الشرقية | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| اطلاق تخصيصات مالية للقطاع الزراعي والمائي | ٥٥ | ٣٨.٥ | ٧٥ | ٥١ | ١٣٠ | ٤٤.٨ |
| اطلاق تخصيصات مالية لبناء السدود | ٥٣ | ٣٧.١ | ٥١ | ٣٤.٧ | ١٠٤ | ٣٥.٩ |
| فرض قيود وضرائب على الافراط باستهلاك المياه | ٣٧ | ٢٥.٩ | ٨٠ | ٥٤.٤ | ١١٧ | ٤٠.٣ |
| توفير تخصيصات مالية لاطلاق ابحاث الاستمطار وأجهزتها | ٥٤ | ٣٧.٨ | ٧٠ | ٤٧.٦ | ١٢٤ | ٤٢.٨ |
| تعزيز ودعم الاتفاقيات مع الدول المجاورة الرامية إلى تحسين المناخ | ٤٨ | ٣٣.٦ | ٦٨ | ٤٦.٣ | ١١٦ | ٤٠ |
| تنشيط وتفعيل الطاقة البديلة للحد من التلوث | ٣٣ | ٢٣.١ | ٦١ | ٤١.٥ | ٩٤ | ٣٢.٤ |
| المجموع | ١٤٣ | | ١٤٧ | | ٢٩٠ | |

**توضح بيانات الجدول (٧) ما يأتي:**

١١)فيما يخص إجراءات الحد من التغيرات المناخية ومواجهتها المطروحة في صفحات فضائيتي البحث، تدل أن صفحة فضائية العراقية ركزت على استعراض إطلاق تخصيصات مالية للقطاع الزراعي والمائي لمواجهة آثار التغيرات المناخية وذلك بنسبة ٣٨.٥%، تليها توفير تخصيصات مالية لاطلاق ابحاث الاستمطار واجهزتها بنسبة ٣٧.٨%، ثم اطلاق تخصيصات مالية لبناء السدود بنسبة ٣٧.١%، وبعدها تعزيز ودعم الاتفاقيات مع الدول المجاورة الرامية إلى تحسين المناخ بنسبة ٣٣.٦%، وجاء فرض قيود وضرائب على الافراط باستهلاك المياه بنسبة ٢٥.٩%، ثم تنشيط وتفعيل الطاقة البديلة للحد من التلوث وذلك بنسبة ٢٣.١%. أما صفحة فضائية الشرقية

---

[١] **أحمد عبد الغني مصطفى،"الادارة الدولية لقضية التغيرات المناخية"، مجلة السياسة والاقتصاد، المقالة ٤، المجلد ٤، العدد ٣، يوليو ٢٠١٩م، ص ١٤٧-١٧٤.**

[٢] **دحام، إلهام وحيد، "تحليل آثار التغيرات المناخية على الاقتصاد العراقي"، مجلة زانكو، العدد ٤، المجلد ٢٤، ٢٠٢٠م، ص ٤٥-٦٢.**

فقد ركزت على فرض قيود وضرائب على الإفراط باستهلاك المياه بنسبة ٥٤.٤%، ثم اطلاق تخصيصات مالية للقطاع الزراعي والمائي بنسبة ٥١%، وحلّ توفير تخصيصات مالية لاطلاق أبحاث الاستمطار وأجهزتها بنسبة ٤٧.٦%، يليها تعزيز ودعم الاتفاقيات مع الدول المجاورة الرامية إلى تحسين المناخ بنسبة ٤٦.٣%، ثم تنشيط وتفعيل الطاقة البديلة للحد من التلوث بنسبة ٤١.٥%، وأخيراً اطلاق تخصيصات مالية لبناء السدود بنسبة ٣٤.٧%.

١٢)وتدل البيانات السابقة على وجود فروق بين صفحات–عينة البحث- في عرض إجراءات مواجهة التغيرات المناخية بالعراق، فقد ركزت صفحة فضائية العراقية على إطلاق تخصيصات مالية للقطاع الزراعي والمائي لمساعدته في تجاوز آثار التغيرات المناخية، في حين ركزت صفحة فضائية الشرقية على فرض قيود وضرائب على المواطنين للحد من الافراط باستهلاك المياه، ويتبين أن هناك إجراءات عدة تناولتها صفحات الفضائيتين العراقيتين للمواجهة والحد من الآثار الناتجة عن التغيرات المناخية في العراق، وأن تصبح المسؤولية على كل من الحكومة العراقية ومؤسساتها وكذلك المؤسسات الأهلية إلى جانب المواطنين العراقيين ودور كل طرف منهم بمسؤوليته لمواجهة هذه الآثار، وبخاصة مع وجود مشكلات مائية مع دول الجوار، وتفاقم أزمتها خلال السنوات العشر الماضية، التي تنذر بجفاف العديد من مصادر المياه داخل الأرض العراقية[١].

١٣)تجدر الإشارة في هذا السياق إلى المشروع المقدم من رئاسة جمهورية العراق تحت عنوان "مشروع إنعاش بلاد الرافدين لمواجهة التغير المناخي في العراق" وقد نص على أنه يجب أن يصبح التصدي لتغير المناخ أولوية وطنية للعراق، ولا مجال للتقاعس، إذ يعد العراق من أكثر البلدان عُرضة لمخاطر تأثير تغير المناخ، استناداً إلى ما ورد في برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الذي يوضح حصول العراق على المرتبة الخامسة بين اكثر البلدان هشاشة على مستوى العالم من جهة نقص المياه والغذاء ودرجات الحرارة القصوى وما تخلّفه من هجرة داخلية، وتُؤلف هذه العوامل تهديداً طويل الأمد للظروف المعيشية لملايين العراقيين، ولاستدامة الاقتصاد على المدى الطويل، وللأمن القومي العراقي بشكل عام[٢].

**جدول (٨) يوضح نوع المعالجة الإعلامية لقضايا التغيرات المناخية**

| نوع المعالجة الإعلامية | العراقية | | الشرقية | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| موضوعية | ٧٠ | ٤٩ | ٥٩ | ٤٠.١ | ١٢٩ | ٤٤.٥ |
| تفسيرية | ٥٧ | ٣٩.٩ | ٦٣ | ٤٢.٩ | ١٢٠ | ٤١.٤ |
| متحيزة | ١٦ | ١١.٢ | ٢٥ | ١٧ | ٤١ | ١٤.١ |
| المجموع | ١٤٣ | ١٠٠ | ١٤٧ | ١٠٠ | ٢٩٠ | ١٠٠ |

**توضح بيانات الجدول (٨) ما يأتي:**

---

[١] **سليم حميداني، "التغير المناخي في الواقع العالمي- بحث في الظاهرة والمخاوف"، المجلد ١٢، العدد ١، ٢٠١٨م، ص ٢٩-٥٢.**

[٢] **"مشروع إنعاش بلاد الرافدين لمواجهة التغير المناخي في العراق"، موقع رئاسة الجمهورية العراقية، ٢٠٢١م، متاح على الرابط** https://presidency.iq/Details.aspx?id= **تمت الزيارة بتاريخ ١٧/ ٧/ ٢٠٢٢م.**

١٤)بصدد نوع المعالجة الإعلامية التي قدمتها صفحات البحث إزاء معالجتها الإعلامية لموضوع التغيرات المناخية في العراق، يتبين أن صفحة فضائية العراقية اعتمدت معالجة إعلامية موضوعية، تقدم عبرها أخبار التغيرات المناخية ومعلوماتها بشكل مجرد وغير تفسيريوذلك بنسبة ٤٩%، تليها المعالجة الإعلامية التفسيرية التي توضح مسببات الظاهرة وآثارها، ولا تكتفي بعرض المعلومات المناخية فقط وذلك بنسبة ٣٩.٩%، وأخيراً المعالجة الإعلامية المتحيزة التي توضح المسؤولين عن التغيرات المناخية من التيارات المجتمعية العراقية وذلك بنسبة ١١.٢%. أما صفحة فضائية الشرقية فقد اعتمدت في الصدارة المعالجة الإعلامية التفسيرية بنسبة ٤٢.٩%، تليها المعالجة الإعلامية الموضوعية بعرض معلومات التغيرات المناخية فقط بنسبة ٤٠.١%، وفي المرتبة الاخيرة جاءت المعالجة الإعلامية المتحيزة التي تركز على المتسببين في التغيرات المناخية بالعراق وذلك بنسبة ١٧%.

١٥)ويتضح من البيانات السابقة وجود فروق بين صفحات البحث في نوع المعالجة الإعلامية للتغيرات المناخية، ففي حين غلبت صفحة فضائية العراقية المعالجة الموضوعية المركزة على تقديم الأخبار والمعلومات المناخية فقط، فقد اعتمدت صفحة فضائية الشرقية المعالجة الإعلامية التفسيرية التي تقدم تفسيرات للأخبار والمعلومات الخاصة بالتغيرات المناخية، ويلاحظ أن المعالجة التفسيرية تقدم أبعاد وزوايا معلوماتية إضافية خاصة بالتغيرات المناخية تسهم في تقديم المزيد من المعارف للجمهور المستهدف عن الموضوع المعروض، وبخاصة من جوانب العوامل التي أدت إلى تفاقم الأزمات المناخية في العراق ، تلك التي تنامى دورها مؤخراً.

**جدول (٩) يكشف عن أسلوب المعالجة الإعلامية لقضايا التغيرات المناخية**

| أسلوب المعالجة الإعلامية | العراقية | | الشرقية | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| **المبالغة والتهويل** | ٣٢ | ٢٢.٤ | ٤٢ | ٢٨.٦ | ٧٤ | ٢٥.٥ |
| **التخويف والتحذير** | ٤٧ | ٣٢.٩ | ٥٥ | ٣٧.٤ | ١٠٢ | ٣٥.٢ |
| **التدقيق في المعلومات** | ٦٤ | ٤٤.٨ | ٥٠ | ٣٤ | ١١٤ | ٣٩.٣ |
| **المجموع** | ١٤٣ | ١٠٠ | ١٤٧ | ١٠٠ | ٢٩٠ | ١٠٠ |

**توضح بيانات الجدول (٩) ما يأتي:**

١٦)من زاوية أسلوب المعالجة الإعلامية التي قدمتها صفحات البحث حول المعالجة الإعلامية لموضوع التغيرات المناخية في العراق، يتضح أن صفحة فضائية العراقية اعتمدت التدقيق في المعلومات المناخية المعروضة بتقديم معلومات موثوقة ومستندة إلى المصادر الخاصة بالمناخ، وذلك بنسبة ٤٤.٨%، ثم التخويف والتحذير من التغيرات المناخية والآثار التي تحدثها، وذلك بنسبة ٣٢.٩%، وأخيراً المبالغة والتهويل في قضايا التغيرات المناخية وذلك بنسبة ٢٢.٤%. أما صفحة فضائية الشرقية فقد اعتمدت التخويف والتحذير من التغيرات المناخية وما تحدثه من أضرار بنسبة ٣٧.٤%، وحل التدقيق في المعلومات المناخية بنسبة ٣٤%، والمبالغة والتهويل في توضيح أحداث التغيرات المناخية في العراق جاءت في المرتبة الأخيرة وذلك بنسبة ٢٨.٦%.

١٧)يتبين من النتائج السابقة وجود فروق بين صفحات البحث في أسلوب المعالجة الإعلامية للتغيرات المناخية، ففي حين غلبت صفحة فضائية العراقية المعالجة الإعلامية التي تهتم بالتدقيق

في المعلومات المناخية المقدمة وعدم تقديم معلومات غير صحيحة أو غير دقيقة، فقد اعتمدت صفحة فضائية الشرقية المعالجة الإعلامية التي تركز على التخويف والتحذيرمن التغيرات المناخية وما تحدثه من أضرار بحق المواطن العراقي والدولة العراقية، ويلاحظ أن التدقيق في المعلومات الخاصة بالتغيرات المناخية وعرض المعلومات الدقيقة وعدم اعتماد المبالغات والتهويل هو الأسلوب الأمثل لتقديم موضوع التغيرات المناخية؛ كي لا تُحدِث المعالجة بلبلة وارتباكاً لدى المواطن العراقي.

**جدول (١٠) يحدد فنون المعالجة الإعلامية للتغيرات المناخية**

| فنون المعالجة الإعلامية | العراقية | | الشرقية | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| خبر قصير | ٣٢ | ٢٢.٤ | ٤٣ | ٢٩.٣ | ٧٥ | ٢٥.٩ |
| تقرير | ٢٩ | ٢٠.٣ | ٢٦ | ١٧.٧ | ٥٥ | ١٩ |
| تصريح | ٣٦ | ٢٥.٢ | ٣٤ | ٢٣.١ | ٧٠ | ٢٤.١ |
| قصة اخبارية | ٢٩ | ٢٠.٣ | ٢٩ | ١٩.٧ | ٥٨ | ٢٠ |
| مقابلة | ١٧ | ١١.٩ | ١٥ | ١٠.٢ | ٣٢ | ١١ |
| المجموع | ١٤٣ | ١٠٠ | ١٤٧ | ١٠٠ | ٢٩٠ | ١٠٠ |

**توضح بيانات الجدول (١٠) ما يأتي:**

١٨)ما يتصل بفنون المعالجة الإعلامية التي قدمتها صفحات البحث في عرض معالجتها الإعلامية لموضوعات التغيرات المناخية في العراق، يتضح أن فضائية العراقية قدمت المعالجة الإعلامية من خلال التصريح بشكل أكبر وبنسبة ٢٥.٢%، يليه كل من التقرير والقصة الإخبارية بنسبة ٢٠.٣%، ثم الخبر القصير بنسبة ٢٢.٤%، وأخيراً المقابلة بنسبة ١١.٩%. أما صفحة فضائية الشرقية فقد اعتمدت الخبر القصير في الصدارة بشكل أكبر وبنسبة ٢٩.٣% يليه التصريح بنسبة ٢٣.١% ثم القصة الإخبارية بنسبة ١٩.٧% وأخيراً النص فقط بنسبة ١٩% ثم التقرير بنسبة ١٧.٧% وأخيراً المقابلة بنسبة ١٠.٢%.

١٩)يتضح من البيانات السابقة وجود فروق بين صفحات البحث في الفنون الإعلامية التي قدمتها لمنشورات التغيرات المناخية، ففي حين اعتمدت صفحة فضائية العراقية التصريح الإعلامي المنسوب لأحد المصادر المتخصصة في قضية التغيرات المناخية، فقد اعتمدت صفحة فضائية الشرقية الخبر القصير الذي يقدم موضوع التغيرات المناخية من خلال منشور خبري يقدم الحدث، ويلاحظ أن إسناد الحدث لمصدر إعلامي هو شكل أفضل من مجرد تقديم الحدث بلا مصادر إعلامية متخصصة، ولعل الأمر يرجع إلى سياسة كل فضائية ومعالجتها الفنية لأحداث التغيرات المناخية في العراق.

**جدول (١١) يبين أطر معالجة التغيرات المناخية في العراق بصفحتي الفضائيتين**

| أطر معالجة التغيرات المناخية بالفضائيات | العراقية | | الشرقية | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **التركيز على قضايا التغيرات المناخية** | ٤٩ | ٣٤.٣ | ٤٩ | ٣٣.٣ | ٩٨ | ٣٣.٨ |
| **طرح أسباب التغيرات المناخية** | ٢٩ | ٢٠.٣ | ٤٧ | ٣٢ | ٧٦ | ٢٦.٢ |
| **عرض نتائج التغيرات المناخية** | ٣٠ | ٢١ | ٤٠ | ٢٧.٢ | ٧٠ | ٢٤.١ |
| **كشف المسؤولون عن التغيرات المناخية** | ٣٥ | ٢٤.٥ | ٤٤ | ٢٩.٩ | ٧٩ | ٢٧.٢ |
| **التركيز على المتأثرين بالتغيرات المناخية** | ٣٢ | ٢٢.٤ | ٤٢ | ٢٨.٦ | ٧٤ | ٢٥.٥ |
| **التخويف والتحذير من آثار التغيرات المناخية** | ٣٤ | ٢٣.٨ | ٧٣ | ٤٩.٧ | ١٠٧ | ٣٦.٩ |
| **المجموع** | ١٤٣ | | ١٤٧ | | ٢٩٠ | |

**توضح بيانات الجدول (١١) ما يأتي:**

٢٠)بيّنت أطر المعالجة الإعلامية للتغيرات المناخية في صفحتي البحث، تركيز صفحة فضائية العراقية على قضايا التغيرات المناخية وذلك بنسبة ٣٤.٣%، تلاها المسؤولون عن التغيرات المناخية بنسبة ٢٤.٥%، ثم التخويف والتحذير من آثار التغيرات المناخية بنسبة ٢٣.٨%، فالمتأثرون بالتغيرات المناخية بنسبة ٢٢.٤%، وحصلت بيانات التغيرات المناخية على نسبة ٢١%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت أسباب التغيرات المناخية وذلك بنسبة ٢٠.٣%. أما صفحة فضائية الشرقية فقد أطَرت موضوع التغيرات المناخية كالآتي: التخويف والتحذير من آثار التغيرات المناخية بالمرتبة الأولى وبنسبة ٤٩.٧%، تليها قضايا التغيرات المناخية بنسبة ٣٣.٣%، ثم حازت أسباب التغيرات المناخية على ما نسبته ٣٢%، وجاء المسؤولون عن التغيرات المناخية بنسبة ٢٩.٩%، فالمتأثرون بالتغيرات المناخية بنسبة ٢٨.٦% وأخيراً نتائج التغيرات المناخية بنسبة ٢٧.٢%.

٢١)وأشرت البيانات السابقة وجود فروق بين صفحتي الفضائيتين في تأطير التغيرات المناخية بالعراق، فقد ركزت صفحة فضائية العراقية على إطار قضايا التغيرات المناخية نفسها من ناحية تركيزها على الحدث، في حين ركزت صفحة فضائية الشرقية على التخويف والتحذير من آثار التغيرات المناخية، ويلاحظ أن هناك أطرا متعددة تناولتها صفحات الفضائيتين العراقيتين لعرض موضوع التغيرات المناخية بالعراق بما يؤكد شمولية المعالجة الإعلامية للتغيرات المناخية. لكن ترتيب زوايا التركيز في المعالجة يحتاج إلى جهد أكبر من قنوات البحث، ففي حين كانت فضائية العراقية منطقية في ترتيبها لزوايا التركيز في التغطية الإعلامية للحدث من جهة تركيزها في البداية على قضايا التغيرات المناخية ذاتها، يأتيها المسؤولون عن التغيرات المناخية، ثم التخويف والتحذير من آثار التغيرات المناخية، فالمتأثرون بالتغيرات المناخية، يأتيها نتائج التغيرات المناخية وأسباب التغيرات المناخية. فإن فضائية الشرقية اتبعت أسلوباً غير منطقي في زوايا التركيز وذلك من جهة تقديمها التخويف والتحذير من آثار التغيرات المناخية، ثم الانتقال بعد ذلك إلى قضايا التغيرات المناخية نفسها وأسبابها، ومن بعدها المسؤولين عنها والمتأثرين بها، وكان من الأفضل البدء بالقضية ذاتها، فأسبابها ونتائجها، ثم التخويف والتحذير من آثارها؛ بوصف ذلك أسلوبا ممنهجا في المعالجة الإعلامية لمثل ظاهرة مهمة تحدث الكثير من المشكلات في حياة الفرد العراقي[١].

**جدول (١٢) يوضح شكل منشورات التغيرات المناخية في صفحتي الفضائيتين**

[١] **عبد قصي فاضل، "التغير المناخي في درجة حرارة وامطار العراق"، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد ٤٥، الجزء ٢، ٢٠١٩م، ص ٣٣٩-٣٦٧.**

| شكل المنشورات | العراقية | | الشرقية | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| نص فقط | ٢٨ | ١٩.٦ | ٢٨ | ١٩ | ٥٦ | ١٩.٤ |
| نص وصورة | ٦٤ | ٤٤.٧ | ٥١ | ٣٤.٧ | ١١٥ | ٣٩.٦ |
| نص وفيديو | ٢٨ | ١٩.٦ | ٣٠ | ٢٠.٤ | ٥٨ | ٢٠ |
| فيديو فقط | ٢٣ | ١٦.١ | ٣٨ | ٢٥.٩ | ٦١ | ٢١ |
| المجموع | ١٤٣ | ١٠٠ | ١٤٧ | ١٠٠ | ٢٩٠ | ١٠٠ |

**توضح بيانات الجدول (١٢) ما يأتي:**

٢٢)فيما يتعلق بشكل المنشورات الذي اعتمدتها صفحات البحث في تقديم المعالجة الإعلامية لموضوع التغيرات المناخية في العراق، يتضح أن فضائية العراقية اعتمدت النص والصورة بشكل أكبر وبنسبة ٤٤.٧%، يليه كل من النص فقط، والنص والفيديو بنسبة ١٩.٦%، وأخيراً الفيديو فقط بنسبة ١٦.١%. أما فضائية الشرقية فقد اعتمدت النص والصورة أيضاً بشكل أكبر وبنسبة ٣٤.٧% يليه الفيديو فقط بنسبة ٢٥.٩%، وحلّ النص والفيديو بنسبة ٢٠.٤%، وأخيراً النص فقط بنسبة ١٩%.

٢٣)ويتضح من البيانات السابقة أن الشكل الأكثر تكراراً لمنشورات التغيرات المناخية في صفحات البحث كان النص والصورة، ويلاحظ أنه يعد من الأشكال الفنية الأكثر اعتماداً من جانب صفحات الوسائل الإعلامية لتقديم تغطية ومعالجة القضايا المختلفة، لاسيما أن تقديم المنشور يوضح تفصيلات الموضوع المقدم مصحوباً بصورة تبين التفصيلات المصورة. ويدل ارتفاع نسبة الفيديو فقط في فضائية الشرقية وهو شكل للمنشور غير مواتي، لأن من الأفضل للمنشور أن يُرفَق بنص يوضح تفصيلات القضية المعروضة، قبل عرض الوسيط الرقمي المصاحب.

**جدول (١٣) يحدد عناصر الانتشار الرقمي لمنشورات التغيرات المناخية عينة البحث**

| عناصر الانتشار الرقمي | العراقية | | الشرقية | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| **هاشتاغ** | ٧٤ | ٥١.٧ | ٨٢ | ٥٥.٨ | ١٥٦ | ٥٣.٨ |
| **منشن أو تاغ** | ٦٩ | ٤٨.٣ | ٦٥ | ٤٤.٢ | ١٣٤ | ٤٦.٢ |
| **المجموع** | ١٤٣ | ١٠٠ | ١٤٧ | ١٠٠ | ٢٩٠ | ١٠٠ |

**توضح بيانات الجدول (١٣) ما يأتي:**

٢٤)بما يتعلق بعناصر الانتشار الرقمي التي قدمتها صفحات البحث في تقديم المعالجة الإعلامية لموضوع التغيرات المناخية في العراق، يتضح أن صفحة فضائية العراقية قدمت منشورات المعالجة الإعلامية للتغيرات المناخية مصحوبة بهاشتاغ بنسبة ٥١.٧%، يليه المنشن أو التاغ للحسابات الرسمية الخاصة بموضوع التغيرات المناخية بنسبة ٤٨.٣%. أما صفحة فضائية الشرقية فقد قدمت منشورات المعالجة الإعلامية للتغيرات المناخية مصحوبة بهاشتاغ بنسبة ٥٥.٨%، يليه المنشن أو التاغ للحسابات الرسمية الخاصة بموضوع التغيرات المناخية بنسبة ٤٤.٢%.

٢٥)وتشير البيانات السابقة إلى عدم وجود فروق بين صفحات البحث في عناصر الانتشار الرقمي التي صاحبت منشورات التغيرات المناخية، لاسيما أن الصفحتين غلب عليهما الهاشتاغ المصاحب للمنشور، وكان الهاشتاغ فيها متعلقاً بهاشتاغ خاص بقضية التغيرات المناخية أو هاشتاغ لاسم الفضائية، أما المنشن أو التاغ والذي حل في المرتبة الثانية في كلا القناتين فقد تعلق بالإشارة للحسابات الرسمية الخاصة بالتغيرات المناخية والقضايا البيئية في العراق، ويلاحظ أن استخدام عناصر الانتشار الرقمي يعزز من فرص وصول المنشورات لأعداد أكبر من جمهور مواقع التواصل الاجتماعي، إذ أن المنشن أو الإشارة يسهم في تحقيق الترابط الرقمي بين الصفحات المختلفة ويدعم أيضاً توسيع فرص ظهور المنشور لجمهور أكبر، وخاصة إذا قامت أي من الحسابات التي تمت الإشارة إليها بمشاركة المنشور على صفحتها.

## ❖ خاتمة البحث وتوصياته:

استهدف هذا البحث رصد وتحليل سمات المعالجة الإعلامية للتغيرات المناخية في صفحات الفضائيات العراقية بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، وعمل الباحث على تحليل محتوى صفحتي فضائيتي العراقية والشرقية في موقع الفيسبوك خلال المدة من ١ نيسان ولغاية ١ تموز من العام ٢٠٢٢م. وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

١) تنوعت الفنون الإعلامية التي اعتمدتها صفحتا البحث لتغطية موضوع التغيرات المناخية، فقد اعتمدت صفحة فضائية العراقية التصريح الإعلامي المنسوب لأحد المصادر المتخصصة في قضية التغيرات المناخية، واعتمدت صفحة فضائية الشرقية الخبر القصير الذي يعرض موضوع التغيرات المناخية من خلال منشور خبري يقدم الحدث، مع وجود فنون أخرى مثل التقرير والقصة الإخبارية والمقابلة التي تلجأ إليها صفحتا البحث بشكل أقل نسبياً.

٢) ومن زاوية المعالجة الإعلامية وأنواعها المقدمة في صفحات البحث إزاء التغيرات المناخية، فقد اعتمدت صفحة فضائية العراقية المعالجة الموضوعية المركزة في تقديم الأخبار والمعلومات المناخية فقط، في حين اعتمدت صفحة فضائية الشرقية المعالجة الإعلامية التفسيرية التي تقدم تفسيرات للأخبار والمعلومات الخاصة بالتغيرات المناخية.

٣) أما أسلوب المعالجة الإعلامية لصفحات فضائيات البحث حول التغيرات المناخية، فقد غلبت في صفحة فضائية العراقية المعالجة الإعلامية التي تهتم بالتدقيق في المعلومات المناخية المعروضة، وعدم تقديم معلومات غير صحيحة أو غير دقيقة، مقابل اعتماد صفحة فضائية الشرقية المعالجة الإعلامية التي تركز على التخويف والتحذير من التغيرات المناخية وما تحدثه من أضرار بحق المواطن العراقي والدولة العراقية على حد سواء.

٤) وأشارت النتائج إلى عدم وجود اختلاف بين صفحتي البحث –عينته- في استعراض قضايا التغيرات المناخية في العراق، إذ اهتمت كلا الصفحتين بعرض قضية الغبار أولاً، ثم قضية انحسار الأمطار، وتذيلت قضية ارتفاع درجات الحرارة قائمة القضايا المعروضة في منشورات الصفحتين الخاصة بالفضائيتين.

٥) وظفت صفحتا البحث عناصر الانتشار الرقمي المصاحبة لمنشورات التغيرات المناخية بشكل جيد، إذ اهتمت كلا صفحتي فضائيتي العراقية والشرقية بالهاشتاغ الذي يصاحب المنشور بشكل

واضح، وكان الهاشتاغ يتعلق بقضية التغيرات المناخية أو هاشتاغ لاسم الفضائية، أما المنشن أو التاغ فقد حل في المرتبة الثانية في كلا الفضائيتين، وكان متعلقا بالإشارة إلى الحسابات الرسمية الخاصة بالتغيرات المناخية والقضايا البيئية في العراق.

٦) بينت النتائج تنوع أساليب تأطير صفحتي فضائيتي البحث لموضوع التغيرات المناخية، فقد تمثلت أطر المعالجة الإعلامية في: قضايا التغيرات المناخية، المسؤولون عن التغيرات المناخية، التخويف والتحذير من آثار التغيرات المناخية، المتأثرون بالتغيرات المناخية، نتائج التغيرات المناخية، أسباب التغيرات المناخية، وقد وجد البحث اختلافاً بين صفحتي العينة في تأطير التغيرات المناخية في العراق، وبخاصة بعد أن ركزت صفحة فضائية العراقية على إطار قضايا التغيرات المناخية نفسها من جهة تركيزها على الحدث، في حين ركزت صفحة فضائية الشرقية على التخويف والتحذير من آثار التغيرات المناخية.

## ويوصي الباحث بالآتي:

١) تكثيف حسابات الوسائل الإعلامية العراقية المختلفة في منصات التواصل الاجتماعي ودعم اهتمامها بقضية التغيرات المناخية، على مستويي الكم والنوعية؛ وذلك لأهمية متابعة التغيرات المناخية وما تحدثه من آثار خطيرة تواجه العراق، وتستلزم استشعار الإعلام العراقي بمسئوليته الاجتماعية في مواجهة والتصدي لآثار التغيرات المناخية في العراق.

٢) ضرورة عدم اللجوء لأساليب المبالغة والتهويل من جانب الإعلام العراقي في تغطيته لقضايا التغيرات المناخية وآثارها؛ وذلك لأن هذا الأسلوب من شأنه استثارة مشاعر الخوف والقلق وتعزيزها لدى المواطن العراقي، وهو ما قد يؤدي لنتائج نفسية وبدنية سلبية على حياتهم.

٣) ضرورة توظيف الأدوات الرقمية لمنصات التواصل الاجتماعي في معالجة ومتابعة قضايا التغيرات المناخية من جانب توظيف الصور والانفوجرافيك ومقاطع الفيديو الموشن جرافيك وتوظيف عناصر الانتشار الرقمي كالهاشتاغ والمنشن بكثرة.

٤) من الأهمية لحسابات الإعلام العراقي في منصات التواصل الاجتماعي تركيزها على المصادر الإعلامية المتخصصة في الموضوع المقدم؛ وذلك لتحقيق ثراء المحتوى الإعلامي وتقديمه لمعلومات دقيقة وصحيحة، وبخاصة في تقديم موضوع التغيرات المناخية.

٥) تفعيل دور الإعلام العراقي في مراقبة أداء الحكومة والمؤسسات العراقية في ممارسة دورها المأمول في مواجهة آثار التغيرات المناخية والتصدي لها.

### ❖ قائمة المراجع العربية:

١) أحمد عبد الغني مصطفى، "الادارة الدولية لقضية التغيرات المناخية،" مجلة السياسة والاقتصاد، المقالة ٤، المجلد ٤، العدد (٣)، يوليو ٢٠١٩م.

٢) دحام إلهام وحيد "تحليل آثار التغيرات المناخية على الاقتصاد العراقي،" مجلة زانكو، العدد ٤، المجلد ٢٤، ٢٠٢٠م.

٣) سليم حميداني، "التغير المناخي في الواقع العالمي: بحث في الظاهرة والمخاوف"، المجلد ١٢،

العدد ١، ٢٠١٨م.
٤) شذى خليل، "التحذير من الأسوأ القادم التغيير المناخي.. العراق أكبر الدول المتضررة،" مركز الروابط للبحوث والدراسات الاستراتيجية.، ٢٠٢١م، متاح على الرابط: https://rawabetcenter.com/archives/126240 تم التصفح بتاريخ ٢٠٢٢/٧/١٦م
٥) عبد قصي فاضل، "التغير المناخي في درجة حرارة وامطار العراق،" مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد ٤٥ الجزء ٢، ٢٠١٩م.
٦) موقع رئاسة الجمهورية العراقية. "مشروع إنعاش بلاد الرافدين لمواجهة التغير المناخي في العراق،" موقع رئاسة الجمهورية العراقية، ٢٠٢١م، متاح على الرابط https://presidency.iq/Details.aspx?id=10239 تم التصفح بتاريخ ١٧/ ٧/ ٢٠٢٢م.
٧) موقع سكاي نيوز عربية: "عشية قمة غلاسكو.. بيانات مناخية مقلقة بشأن العراق": سكاي نيوز عربية، ٢٠٢١م، متاح على الرابط: https://www.skynewsarabia.com/middle-east/ ، تمت زيارة الموقع بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٣٠م.
٨) موقع طقس العرب: "خبير يكشف أسباب التغيرات المناخية وكثرة العواصف الترابية في العراق"، طقس العرب، ٢٠٢٢م، متاح على الرابط https://www.arabiaweather.com/ar/content/ تم التصفح بتاريخ ٢٠٢٢/٧/١٠م.

**قائمة المراجع باللغة الإنجليزية**

1- Abd, Qusay Fadel, "Climate change in the temperature and rains of Iraq," Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, Issue 45 Part 2 (2019).
2- Daham, Elham Waheed, "Analysis of the Effects of Climate Change on the Iraqi Economy," Zanko Magazine, Issue 4, Volume 24, (2020).
3- Hamidani, Salim, "Climate Change in Global Reality: An Examination of Phenomena and Concerns," Vol. 12, No. 1, 2018.
4- ICRC website "Iraq's raging storm - a climate and environmental crisis amidst the effects of war | The International Committee of the Red Cross." Available at the link https://www.icrc.org/ar/document/Iraq’s raging storm-climatic-environmental-crisis-amid-the-effects-left-of-the-war , accessed on: 7/16/2022
5- Khalifa Hassan Khalifa, Hussain and Ahmed, Muhammad Shukri "The Social Responsibility of Talk Shows on Bahraini Television in Dealing with the Performance of the Legislative

Authority." Media Research Journal Issue 54, Part 6 (2020): 4035-4090

6- Laith Al-Kateb: "Barham Salih: Climate Challenge Threatens the Existence of Iraq and its Generations," Al-Ain News - Iraq, 2022, available at: https://al-ain.com/article/iraq-president-republic-climate-change- threat The site was visited on 20/6/2022.

7- León, Bienvenido, Samuel Negredo, and María Carmen Erviti. "Social Engagement with Climate Change: Principles for Effective Visual Representation on Social Media." Climate Policy 22, no. 8 (September 14, 2022): 976–92. https://doi.org/10.1080/14693062.2022.2077292 .

8- Middleton, Melisande. "Social Responsibility in the Media." In Center for International Media Ethics CIME, 1–13. Oxford University PCMLP, 2009.

9- Mostafa, Engy Ahmed Abdel-Ghany, "International Management of Climate Change Issue," Journal of Politics and Economics, Article 4, Volume 4, Issue 3, July 2019, Summer 2019.

10- Ogunjinmi, Adekunle Anthony, O R Sunday, K O Ogunjinmi, and O E Adekoya. "Influence of Social Media on Climate Change Knowledge and Concerns." Nigerian Journal of Agriculture, Food and Environment 12, no. 4 (2016).

11- Pearce, Warren, Sabine Niederer, Suay Melisa Özkula, and Natalia Sánchez Querubín. "The Social Media Life of Climate Change: Platforms, Publics, and Future Imaginaries." WIREs Climate Change 10, no. 2 (March 1, 2019): e569. https://doi.org/https: //doi.org/10.1002/wcc.569.

12- Piccolo, Lara S G, and Harith Alani. "Perceptions and Behaviour towards Climate Change and Energy Savings: The Role of Social Media," 2015.

13- Ramadan Abd al-Majid, Ramadan: "The concept of social responsibility for the media, the Algerian media law as a model," Dafater al-Siyasah wa al-Qanun, Issue 9, Volume 5, pp. 365-377 (2013): https://www.asjp.cerist.dz/en/article / 51492

14- Shatha Khalil, "Warning of the Coming Worse Climate Change.. Iraq is the Most Affected Country," Rawabet Center for Research and Strategic Studies, 2021, available at: https://rawabetcenter.com/archives /126240 accessed on 7/16/2022

15- Tuitjer, Leonie, and Peter Dirksmeier. "Social Media and Perceived Climate Change Efficacy: A European Comparison." Digital Geography and Society 2 (2021): 100018. https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.diggeo .2021.100018.

16- Uzuegbunam, C. E. "Social Responsibility Theory: A Contemporary Review." In A Postgraduate Seminar Paper Presented to the Department of Mass Communication. Nigeria, 2013. https://www.academia.edu/11187397/The_social_responsibility_theory_A_contemporary_review .

17- Website of the Presidency of the Republic of Iraq. "The Mesopotamia Revival Project to Confront Climate Change in Iraq," Presidency of the Republic website, 2021, available at https://presidency.iq/Details.aspx?id=10239 , accessed 7/17/2022.